فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل

م.عائشة إدريس عبد الحميد الكلاك *

تاريخ استلام البحث ٢٠١٣/٤/١٦ تاريخ قبول النشر ٢٠١٣/٧/١٥

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة. وتحقيقاً لهدف البحث اختارت الباحثة روضة الفردوس لتكون ميدان البحث وتم اختيار أطفال مستوى التمهيدي للشعبتين(أ) و(ب) فكانت شعبة (أ) الضابطة التي يتم تعليمها بالطريقة الاعتيادية بدون مسرح للدمى وشعبة (ب) التجريبية التي يتم تعليمها على وفق مسرح الدمى، واختارت من كل مجموعة (٢٨) طفلاً وطفلة ليكونوا عينة البحث وبذلك بلغ المجموع النهائي للأطفال (٥٦) طفلاً وطفلة في كلا المجموعتين كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية : العمر الزمني، التحصيل الدراسي للأب والأم، الذكاء،ترتيب الطفل بين إخوته،عدد أفراد أسرة الطفل،الاختبار القبلي.وأعدت مقياساً لقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال بعمر الروضة بلغت عدد فقراته (٢٥) فقرة بثلاثة بدائل، وتحققت من صدقه وثباته.

* مدرس، قسم رياض الاطفال، كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل.

وأجرت التطبيق القبلي للمقياس على العينة الأصلية للبحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وحسبت النتائج، وعرضت خلال التجربة المسرحيات الخاصة بالبحث و عددها (٢٠) مسرحية والتي عرضت مسبقاً على خبراء في مجال الاختصاص للتحقق من صدقها وصلاحيتها للتجربة، استمرت التجربة شهرين متتابعين بواقع(٨) أسابيع وحصتين في كل اسبوع في يومي الأحد والأربعاء، أجرت في نهاية التجربة التطبيق النهائي للمقياس للمجموعتين، وتم معالجة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في التطبيق البعدي للمجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت من خلال مسرح الدمى. وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة بعض الاستنتاجات ووضعت عدة توصيات واقترحت عدداً من المقترحات.

The Impact Puppets Theatre in The Development of Language Skills for Kindergartens Children

Aaisha Edrees Abd-AL-Hameed AL-Kallak

Abstract:

The present research aims to know the effectiveness of Puppets Theatre in the development of Language Skills for Kindergartens Children. To achieve the aim ,the researcher chosen the preparatory stage in the Al-Firdous Kindergarten in the City of Mosul and chosen two division : (A) to be the control group using traditional way without Puppets Theatre, and (B) to be the experimental one using Puppets Theatre. The researcher selected (28) male & female children in each group. The researcher achieved equivalence between two groups in

multiple variables as: age (in months), parents educational level, the order of child in the family , the pre- test of Language skills , the numbers of child`s family & intelegence).The researcher has prepared test of Language skills, characterized with reliability and stability calculated using pre - post test and it was made of (25) items ,and applied it on the sample of research. statistical tools were used to analyze data. The results were as follows: There is a statistical difference sign between both groups of the post test in the light of these results ,the researcher has submitted anumber of recommendations and suggestion.

مشكلة البحث وأهميته

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم مراحل الحياة وأكثرها خطورة وتأثيراً في مستقبل الإنسان لكونها مرحلة تكوينية ذات اثر حاسم في بناء شخصية الفرد ونموه، فيها يكتسب عاداته وسلوكه الاجتماعي واتجاهاته ومواقفه، وفي هذه المرحلة يكون الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك في اتجاه النمو السليم لمختلف جوانب حياته وبخاصة تنمية ذكائه وشخصيته واكتساب مهارات وخبرات جديدة (صبحي، ٢٠٠٨:٩) ويمكن للروضة أن تقوم بدور مؤثر في تنمية مهارات الطفل اللغوية وفي مقدمتها مهارتا التحدث والاستماع، ولأجل أن يتحدث الطفل بلغة سليمة يجب أن يسمع لغة سليمة، ومن هنا تبرز أهمية الاستعانة بالبالغين مثل المعلمات والوالدين والأخوة الأكبر سناً لتكون لغتهم المنطوقة سليمة (شريف، ٢٠١٠ : ٤٣) كانت روضة الأطفال واحدة من المساهمات الأكثر بروزا من ألمانيا لتطوير المؤسسات التعليمية في العديد من الدول،بما في ذلك الولايات المتحدة، في

القرن التاسع عشر .كان تأثيرها لا يقتصر على الممارسة الصفية بل على النظرية والفلسفة التربوية.(نيومان، ١٩٨٧) وببلوغ الطفل سنته الرابعة يصبح قادراً على تكوين الجمل التامة، إذ يمكنه استخدام جمل مكونة من (٤-٦) كلمات، ثم تبدأ قدرة الطفل على استخدام الجمل المركبة تباعاً، ثم إدخال الضمائر وظروف المكان وحروف العطف وحروف الجر...الخ، وتزداد قدرته على فهم الكلام الذي يدور من حوله، وينمو لديه حب الاستطلاع في محاولة لاستكشاف العالم من حوله.وما يصاحب ذلك من أسئلة واستفسارات (رضوان،٢٠٠٢ :١٠) والطفل في هذا العمر قابل للتعليم والتوجيه إذا أحسنت المعلمة التعامل معه، وتقديم الخبرات المناسبة لعمره العقلي، وهو على درجة كبيرة من المرونة، والقابلية للتعليم وشدة الحساسية لما يدور حوله، ولما يتعرض له من خبرات، ففي هذا العمر نشاط جسمي كبير للطفل يمكن أن يتحرك معه التفكير وتكتسب المهارات. لذا فأن رياض الأطفال تتبوأ أهمية كبيرة في تهيئة نفس الصغير لتعلم لاحق، وتكون الفائدة عظيمة إذا كانت المعلمة مؤهلة، وكانت الوسائل التعليمية متاحة (صبحي، ٢٠٠٨ :٧) وتركيز الاهتمام باللغة على وجه الخصوص لأنها جوهر العمليات العقلية والمعرفية عند الإنسان. فنمو المهارة اللغوية عند الطفل يزيد من فهمنا لمحتوى الحياة العقلية لديه، وإتقان اللغة من ابرز الانجازات التطورية للطفل، فاللغة من اعقد مظاهر النمو التي يتعلمها الإنسان (هرمز، ١٩٨٩ : ٣٨-٣٩) واللغة معنى عام بوساطتها نشبع حاجاتنا الفطرية ونلبي رغباتنا و ننقل أفكارنا ونعبر عنها وهي قابلة للنمو (Ritter &Shepherd, 1962 :143). فاللغة وسيلة من الوسائل التي يستخدمها الإنسان للوصول إلى أهدافه، وليست هدفاً يسعى إليه، وهذه الوسيلة مكتسبة، و لا يمكنها أن تؤدي وظيفتها إلا إذا تحولت إلى مهارة ، ولما كان الأفراد يختلفون في درجة إتقان المهارات تبعاً لاختلاف قدراتهم، والمواقف الحياتية تتطلب مستويات مختلفة

من المهارات،فانه يجب تحديد المهارة ومستوى إتقانها المطلوبين للنجاح في أداء عمل ما. (مصطفى، ٢٠٠٢ : ٣٨).

وسواء أكانت المهارات مهارات استقبال أم مهارات إرسال، فإنْ كلتيهما تؤثر إحداهما في الأخرى، ولا يمكن فصل بعضها عن بعض، ففي مهارتي القراءة والاستماع نجد القارئ أو المستمع مرتبط بنشاط لغوي يدركه ويفهم أفكاره ويصدر حكماً على ما يقرأ أو ما يسمع، وهي إرسال الاستجابة اللغوية، أما مهارة التحدث فإن المرسل والمستقبل يشتركان على حد سواء في أداء لغوي، ومن ثم يؤثر في مهارات الإرسال والاستقبال وبالعكس(عليخ، ٢٠٠٤ : ٣٤). فضلاً عن أن مرحلة الطفولة هي مرحلة بناء الأسس وتكوين مكونات التلقي والاستجابة التي تنمي لدى الطفل الوعي والفهم والاستعداد والخبرة لفك رموز الشفرات المرسلة باتجاهه وبالتالي إعادة قراءة الرسالة العرض وإنتاج المعنى(الطائي، ٢٠١٢ : ٦٣). وقد قسم كارول (Carrol, 1938) المهارات اللغوية إلى قسمين هما مهارتا الاستقبال (Reception) ومهارتا الإنتاج (Production) والمهارة اللغوية الداخلة إلى الاستقبال هي مهارتي الاستماع والقراءة والمهارات اللغوية الداخلة إلى الإنتاج هي مهارتي الكلام والكتابة (وينتو، ٢٠١١ :١) والطفل يبدأ في اكتساب لغته من خلال اتصاله بالبيئة الثقافية بصورة عفوية تقوم على التقليد والمحاكاة، ثم يصير قادراً على إخراج الكلمات والجمل والتعابير بطريقة عفوية أما ما يعتمد عليه تطور لغته واستخدامه لها فيعتمد إلى حد كبير على تعلم الطفل المفردات الخاصة بلغته وطرائق بنائها في اتساق لفظي الذي يتوقف على نمو جسمه ذات العلاقة بعملية النطق. (احمد، ٢٠٠٦ : ٢٨٧) ومفردات الطفل تنمو خلال مرحلة ما قبل المدرسة بشكل أساس وملاحظ، والطفل يفهم بعض الكلمات دون أن يستعملها فالكلمات المسموعة تكون كبيرة ثم يسأل عن معاني الكلمات الجديدة ويستعملها في كلامه ويسأل عن الكلمات التي يصف بها ويستمع إلى الكلمات ويصف بها صورة (Ritter &

(Shepherd, 1962:148-149) وخلال سنوات قليلة تتطور قدرة الطفل على تشكيل مفاهيم بسيطة وكلمات ذات صفات جديدة ويستعملها في صنف واحد وفي عمر أربع سنوات يعرف الكلمات الدالة على القط والكلب والبقرة التي تشير الصفات المختلفة ويصنف الصور لتلك الحيوانات ويكون قادراً على تسمية الصنف الذي تعود إليه لكل واحدة منها ثم يشير إلى وظيفة الحيوانات مثل البقرة تعطينا الحليب والكلب ينبح. (Derville, 1966 : 120-121).

وتكمن أهمية صفي الروضة والتمهيدي في تعليم الطفل أسس العلاقات العامة مع الآخرين التي تعتمد على قدرته على التعبير بشكل جيد ومشاركته في الحوارات، وكيف تصبح لديه القدرة على تكوين جمل مفيدة وطرح الأسئلة التي تبدأ بكيف ومن ومتى ولماذا وأين، ويستطيع حفظ بعض الأناشيد القصيرة ويتعلم عملية التواصل مع الآخرين من خلال الإصغاء والاستماع لما يقولونه. (صبحي، ٢٠٠٨ : ١١)

وقد اختارت الباحثة مستوى التمهيدي لان الطفل قد اكتسب خبرات ومهارات من الروضة في المجالات كافة كما أن هذا العمر مرحلة تهيئة واستعداد للمدرسة لذا يأتي البحث الحالي فرصة لزيادة قابليات ومهارات الطفل اللغوية في هذه المرحلة لكي ينقلها إلى المدرسة.

وتبرز مشكلة البحث الحالي في جانبين أساسيين ومهمين بالنسبة لتعليم الطفل وتربيته وهذان الجانبان المهمان هما :

أولاً : الجانب اللغوي عند الأطفال : فالمهارات التي يتعلمها الأطفال في البيئة التي ينشأون فيها أولاً وفي الروضة التي يتعلمون فيها ثانياً بكل ما فيها من إمكانيات وما تقدمه من برامج تعليمية لهم تكون عاجزة ومحدودة في -اغلب الأحوال- عن إيصالهم إلى المستوى المطلوب من المهارات اللغوية اللازمة التي يمكن أن تكتسب وتنمو في هذه المرحلة العمرية الخطيرة للأطفال واستعداداتهم

في اللغة في مواقف الاستقبال والاتصال والإرسال المتنوعة من خلال اندماجهم فيها فهذا يتوقف على مدى ثراء وتنوع المثيرات والحوافز في البيئة التعليمية التي يعيشون فيها والمتمثلة في الروضة .

ثانياً : مسرح الدمى : من خلال زيارة الباحثة إلى الروضات الحكومية والأهلية بحكم عملها ومشاهداتها لطالبات التطبيق في الروضات وملاحظتها لأركان الروضة وجدت ولمست فراغاً كبيراً وغياب ركن أساسي وفقدان وسط حيوي وجزء فعال في الروضة وهو مسرح الدمى الذي يكون في اغلب الأحوال مهملاً أو غير متوفر أساساً وإذا تواجد –في أندر الحالات–لا يلاقي الاهتمام والرعاية التي يستحقها من إدارة الروضة أو المعلمات كعنصر مهم من عناصر تقديم المعرفة والخبرات للطفل وتعليمه بواسطته بحجة انه لا تتوافر الإمكانيات المادية والفنية لعمله أو عدم توفر الوقت اللازم والمناسب للعرض ضمن الجدول ولقد استخدم مسرح الدمى في قياس جوانب متعددة من نمو الطفل في الروضة والمدرسة الابتدائية على السواء في دراسات قد تكون محدودة قام بها باحثون في أماكن متعددة على مستوى العراق والوطن العربي لمعرفة مدى فاعليته في تعليم الطفل وتنمية مهاراته وقدراته المتنوعة. لذا تبرز أهمية البحث الحالي والحاجة إليه فيما يأتي :

١. أهمية اللغة العربية كونها اللغة الأساسية التي يتعلم منها الطفل المعلومات والخبرات التعليمية الأخرى.
٢. إتقان الطفل لمهارات اللغة الأساسية تؤدي إلى إتقانه المهارات المختلفة الأخرى الحياتية والاجتماعية والرياضية وتتوقف عليها بالدرجة الأساس.

٣. أهمية رياض الأطفال كمؤسسات تعليمية في حياة الطفل ودورها في مجال تربيته وتنمية لغته القومية

٤. الافادة من مسرح الدمى كوسيلة تعليمية تساعد في تعلم مهارات اللغة المتوفرة لدى طفل الروضة والعمل على تنميتها عنده.

٥. يسهم البحث في اغناء مرحلة الطفولة ومؤسسات رياض الأطفال بمسارح الدمى في رياض الأطفال وتزويدها بالمستلزمات الضرورية لبنائه.

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية مسرح الدمى في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الرياض.

فرضيات البحث : **يحاول البحث التحقق من الفرضيات الآتية** :

الفرضية الرئيسة : لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تتعرض لمسرح الدمى ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة التي لا تتعرض لمسرح الدمى في المهارات اللغوية. وتتفرع منها ثلاث فرضيات :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاستقبال .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاتصال.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الإرسال.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. أطفال الرياض في مركز مدينة الموصل من الذكور والإناث في مستوى التمهيدي للعام الدراسي .(2013 -2012)

٢. الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2013-2012)

تحديد المصطلحات:

أولاً : مسرح الدمى : يعرفه كل من :

أ- قشوة : (2006) نوع بدائي من المسرح يحتاج إلى إطار خشبي كبير مرتفع عن الأرض ومجموعة من العرائس (الدمى) مصنوعة من القماش أو بعض التماثيل والمحنطات والمجسمات ويقوم مجموعة من الممثلين بتحريكها عن طريق اليد والكف أو عن طريق الخيطان والأسلاك المعلقة به. (قشوة، ٢٠٠٦ : ١٤)

ب- احمد : (2006) عبارة عن مسرحيات تكتب للأطفال تتناول موضوعات خيالية تؤديها مجموعة من الدمى الصناعية،تتحرك بواسطة خيوط،على أصوات الممثلين الذين اختفوا وراء الستار. (احمد، ٢٠٠٦ : ٢٥٩)

ج- أبو معال : (2000) مسرح يتمثل بان الممثلين فيه هم من الدمى المصنوعة من الكتان أو البلاستيك أو الخشب ويقوم بتحريكها فنيون مدربون على هذا اللون من المسرح. (أبو معال، ٢٠٠٠ : ١٣٠) التعريف الإجرائي : تعرف الباحثة مسرح الدمى بأنه : وسيلة تعليمية للأطفال تعرض من خلالها المسرحيات التعليمية الخاصة بتنمية المهارات اللغوية موضوع البحث .

ثانياً : المهارة : يعرفها كل من:

١. (مصطفى، ٢٠٠٢): هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة (مصطفى، ٢٠٠٢ : ٣٤)

٢. سليمان (٢٠٠٥) : السهولة والدقة في أداء أي عمل من الأعمال نتيجة لعملية التعلم (سليمان،٢٠٠٥ : ٩٤)

٣. البجة (٢٠١٠) : نشاط عضوي، إرادي، مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن (البجة،٢٠١٠ :١٨)

التعريف الإجرائي للمهارة : وتعرف الباحثة المهارة إجرائياً بأنها : قدرة أطفال الروضة عينة البحث على تنفيذ أداء معين بدرجة إتقان مقبولة.

ثالثاً : المهارة اللغوية : يعرفها كل من :

١. العيسوي وآخران (٢٠٠٥) أنشطة الاستقبال اللغوي المتمثلة في الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والتي تؤدى بشكل متقن، قائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد معاً (العيسوي وآخران، ٢٠٠٥: ٥١)

٢. وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : الاستجابات التي يبديها أطفال الروضة / التمهيدي على مقياس نمو المهارات اللغوية والملاحظة من المعلمة مقدرة بالدرجات.

وتتفرع المهارات اللغوية في البحث الحالي إلى ثلاث مهارات هي الاستقبال والإرسال والاتصال :

١ـ مهارة الاستقبال وتتمثل بالتلقي والاستماع :

القدرة على سمع الكلمات و الجمل والعبارات بسمع سليم من الناطق (صقر، ٢٠١١: انترنت)

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

قدرة طفل الروضة على تلقي الأصوات والإشارات والكلمات والحروف والجمل من الآخرين على قدر فهمه لها واستيعابه لمعانيها.

٢ـ مهارة الإرسال :

نقل الرموز والمعاني والمشاعر، والأفكار بين المرسل والمستقبل باستخدام اللغة استخداماً جيداً (عفانة واللوح، ٢٠١٢ : ٣٣)

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها

قدرة طفل الروضة على القيام بأداءات معينة تعينه على الاسترسال والتعبير عن أفكاره أمام الآخرين ونقلها إليهم .

٣ـ مهارة الاتصال :

الاتصال : عملية ذات جانبين يؤدي بها الفرد دورين أساسيين دور المُستقبل ودور المرسل، فالفرد يستقبل الرسالة اللغوية ويدركها ويفك رموزها ثم يحول استجابته إلى رموز لغوية، ثم إرسال هذه الاستجابة اللغوية(صالح، ٢٠١٢ : ٣٣)

التعريف الإجرائي لمهارة الاتصال : قدرة طفل الروضة على إنتاج عدد من الكلمات والجمل واستخدامها في تعامله اليومي للتعبير عن أفكاره لتحقيق التواصل والتفاعل مع الآخرين.

اللغة : يعرفها كل من :

١. **ابن جني : (أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) (ابن جني، ١٩٩٠ :٣٤)**
٢. **(Norton ,1993) : (عبارة عن أصوات ورموز تجمع في شكل كلمات وجمل توضع في شكل تراكيب لغوية لتعطي معنى) (Norton, 1993 : 24)**
٣. **وتعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها مجموعة من الاستجابات التي يقوم بها طفل الروضة لتحقيق أداءات الاستقبال والإرسال والاتصال بالآخرين.على شكل أصوات أو رموز أو إشارات أو كلمات وجمل توضع في تراكيب معينة لتعطي معنى.**
٤. **رياض الأطفال : تعتمد الباحثة تعريف وزارة التربية لعام (١٩٩٠) :**

تعريف وزارة التربية " 1990 هي مؤسسة تربوية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين ٤-٦ سنوات، تهدف إلى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والوطنية". (وزارة التربية، ١٩٩٠: ١٩)

خلفية نظرية ودراسات سابقة

ستكون الخلفية النظرية على محورين :

أولاً : مسرح الدمى :

تسمى الدمى بالعرائس أيضاً ومفردها دمية، ولقد عرف الإنسان الدمية قبل أن تظهر ممثلة على المسرح بزمن بعيد (عطا الله، ٢٠٠٢، ٨٥). وظلت الدمى المتحركة لمدة زمنية طويلة في التأريخ تعرض بشكل خاص للكبار إلى أن أصبحت فيما بعد تعرض للأطفال وفي عام ١٩٨٥م توصل العلماء إلى استخدام الدمى المتحركة على المستوى التربوي، وعدت وسيلة تعبير إضافي ومن الوسائل المهمة للاتصال بالآخرين ولتعلم الأطفال القيم الأخلاقية (أبو معال، ١٩٨٤ : ٣٨) وتستخدم الدمى لتمثيل المواقف التربوية والقصص في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، ويستعان بها في سماع الأطفال الأغاني والأناشيد مع مصاحبة الأصوات والموسيقى المسجلة، بآلة التسجيل، ويفضل أن تكون القصص والتمثيليات التي تمثل قصيرة. (الحسن، ٢٠٠٥ :٩٤) والدمى هي أشكال تمثيلية متحركة يحركها فنان وتستخدم في مسرح العرائس .تقوم بمسرحية أو بعرض تقديمي وهي شكل قديم جداً من المسرح.هناك أشكال مختلفة من الدمى والمواد التي تصنع منها حيث يعتمد ذلك على الشكل و الغرض منها .قد تكون شديدة التعقيد أو بسيطة جداً في تركيبها . ذكرها أوسكار وايلد حين قال" : هنالك العديد من الحسنات في الدمى إنها لا تجادل أبداً، كما أنها لا تمتلك رؤية فجة حول الفن. إنها لا تمتلك حياة خاصة بها (http//ar.wikipedia.org) وهذا يعنى أن الدمى تعتمد بشكل أساسي على البساطة والابتعاد عن التلوين والحركات المركبة المبالغ فيها أحياناً كما يحدث في المسرح البشري، فمنذ البداية يحدد مؤلف العرض المسرحى للدمية الدور المنوط بهذه الدمية أو تلك وهو ما يعتمد عند الاختيار على الإمكانات الظاهرة البادية في

ملامح الدمية، ثم يوفر لها من خلال المخايل (المؤدى والمحرك من وراء الستارة) إمكانات صوتية تكون قريبة ومكملة لتأثير هذه الشخصية العرائسية ودورها (صقر، ٢٠١١ : انترنت) ولا ينكر ما لمسرح الدمى من اثر واضح على حياة الطفل ونفسيته، إذ دلت كل الدراسات على هذه الأهمية. مما حدا ببعض الدول للتخطيط بغية الاهتمام بهذا الفن المسرحي وإدخاله ضمن مناهج المدارس التمهيدية والابتدائية (عطا الله، ٢٠٠٢ : ٨٥). فالأطفال يقبلون على هذا اللون من المسرح ويفضلونه على المسرح العادي (البشري). (أبو معال، ٢٠٠٠ :١٣٠) ويستغل مسرح الدمى اليوم في المدارس ورياض الأطفال لتعليم الأطفال وتوجيههم،ولتوفير فرص لترفيههم،والترويح عنهم (اللبدي، ٢٠٠١ :١٠٤) ومسرح الدمى من أكثر أنواع الفنون المسرحية جذباً للطفل إذ يتعلم منه الجرأة في الإلقاء من خلال إلقاء حوار الدمى وتقمص شخصياتهم وضبط اللغة وتلوين الأداء وتنوع الأصوات (عبد الرزاق وعبد الحميد،١٩٨٤: ٩٤) ويمكن أن يساعد في تدريس اللغات المختلفة إذا ما عرفنا اعتماد هذا اللون من المسرح على حاستي السمع والبصر وهنا تكمن أهميته ومكانته في عالم الأطفال (أبو معال، ١٩٨٤ :٤٢)

وان عملية التعلم تحدث بصورة أفضل إذا ما تم تعزيز من يقوم بأداء المهارة (النموذج) وتتضمن النمذجة بهذا السياق عرض المهارة المراد نمذجتها من خلال الدمى التي تحقق الأهداف التربوية المنشودة مع مراعاة اختيار القصص ذات الأهداف الواضحة والتي تتضمن قيم المجتمع وعاداته وتقاليده (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨ : ١١٢)

وفي تجربة أجراها باندورا كان يدخل الأطفال إلى حجرة بها دمية كبيرة وشخص يضرب هذه الدمية ويشتمها ثم يخرج ويترك الأطفال وحدهم مع الدمية والى جانب هذه المجموعة من الأطفال هناك مجموعة أخرى ضابطة كان أفرادها يدخلون إلى الغرفة لا يشاهدون ما رأه أطفال المجموعة الأولى .راقب سلوك أطفال

المجموعتين فوجد أن أطفال المجموعة الأولى يكررون مع الدمية سلوك الشخص النموذج نفسه في حين أطفال المجموعة الضابطة اظهروا سلوكاً مغايراً تماماً (Morris & Maisto, 2000: 190) إذ يلعب التعلم بالملاحظة أو التعلم بالنموذج Modelingدوراً هاماً في تعلم أنماط السلوك واكتساب المهارات ويتضمن هذا الأسلوب إنتاج الطفل لاستجابات مماثلة لسلوك النماذج التي يلاحظها (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨ : ١١٢) لذا يكثر استخدام مسرح الدمى في مرحلة رياض الأطفال ومراحل التعليم الأساس فاستخدام مسرحيات الدمى في التعليم له دور فعال في توفير خبرات تعليمية ممتازة (عفانة واللوح، ٢٠٠٨ : ٧٥)

أنواع الدمى :

١. القفازية : سميت بذلك لأنها تشبه القفاز، تلبس باليد وتحركها الأصابع، وهي ابسط أنواع العرائس وأكثرها حيوية ومرونة لأنها تحرك بالي (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨ : ١١٢) إذ أنها تستطيع أن تتصافح وتتحرك وتقفز وتصفق وتحرك اذرعها يميناً وشمالاً (عفانة واللوح، ٢٠٠٨ : ٧٧).

٢. دمى الخيوط (الماريونيت) : وهي الدمى التي تحرك بالخيوط وتصنع من القماش المبطن بحيث تكون مفاصل الأطراف ومفاصل السيقان والرقبة حرة في حركتها حتى يمكن تحريك كل عضو على حدة وتربط كل الأعضاء بخيوط يمسك بها اللاعب الذي يكون عادة في منطقة أعلى من إطار المسرح. وتستعمل عادة خيوط (النايلون) التي لاتبدو واضحة للعيان (عبد الرزاق وعبد الحميد، ١٩٨٤ : ٩٥-٩٦)

٣. دمى جاوا : وهي عرائس منحوتة من الخشب أو جلدية تتحرك بعصا مصنوعة من القرون أو الخيزران ذات ألوان زاهية (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨، ١١٤)

٤. دمى العصي : تتكون من رأس أجوف مثبت على عصا تقوم بتحريك الرأس، وكف اليد متصل بعصا من حديد لتحريكها، وتكسى العصا بالقماش، ويقوم الممثل بالقبض عليها وتحريكها بما يتناسب وأحداث القصة (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨ : ١١٤)

وهناك أنواع أخرى من الدمى وهي الورقية والأسفنجية ودمى الإصبع .

٥. الدمى الورقية : والتي فيها يمكن استخدام الأكياس الورقية بحيث نثني نهاية الكيس إلى الداخل ثنية كشكل الفكين العلوي والسفلي والتي يتحرك بهما بواسطة الأصابع (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨ : ١١٤)

٦. الدمى الأسفنجية : يمكن استخدام ليفة أسفنجية بحيث نفتح ثقوباً نافذة فيها لإدخال الأصابع والإبهام وتحريكها، ونثبت على الاسفنجة شكل الوجه الذي نريده ونلصق الأعين والشعر والفم (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨ : ١١٤)

٧. دمى الإصبع : يمكن قص الإصبع من كف بلاستيكي ورسم الوجه عليه واستخدام عيون متحركة، وشعر من خيوط الصوف وتغطي كل عروسة إصبع واحد كما يمكن رسم عدد من الوجوه المختلفة على الأصابع من الداخل، وهذا النوع من الدمى يساعد اللاعب على تقديم عرض به عدد كبير من العرائس في وقت واحد (ابو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨:١١٤)

الدمى الكبيرة : التي تكون عادة اكبر حجماً من حجم الإنسان يرتديها اللاعبون ويتحركون بحرية وتستعمل في الاستعراضات والاحتفالات والمهرجانات (عبد الرزاق وعبدالحميد، ١٩٨٤ : ٩٥-٩٦)

ويمكن أن نقسم أساليب التمثيل ومناهجه إلى قسمين :

١. **تمثيل يعتمد على تحريك اللاعب لأكثر من دمية بالطرق المتعارف عليها كافة**

٢. **تمثيل يعتمد على تحريك العروس مرتدية للأقنعة أمام الجمهور بشكل مباشر تؤدي دورها دون وسيط (صقر، ٢٠١١ : انترنت)**

والخيارات متعددة أمام المقدم للعروض في مسرح الدمى، وقد تم استخدام الدمى القفازية في تجربة البحث الحالي لتوفرها وسهولة تصنيعها وإمكانية استخدامها وسرعة تحريكها من معلمة الروضة أمام الأطفال.

وعموماً يمكن إجمال أهمية مسرح الدمى التربوية والتعليمية على الأطفال بما يأتي:

يمكن مسرح الدمى الأطفال من الإصغاء والانتباه الجيدين.

١. **زيادة قدراتهم على فهم الأفكار المطروحة والتميز مابين الأفكار الجيدة والرديئة.**

٢. **تنمية قدراتهم على معرفة مفردات اللغة واستعمالاتها المختلفة، وإتقانها بصورة صحيحة.**

٣. **المساهمة في نمو القدرات العقلية للطفل (عطا الله، ٢٠٠٢ : ٩٠)**

٤. **تنمي الدمى قدرات الاستماع النقدي، وسرعة التفكير.**

٥. تساعد على تشخيص بعض عيوب النطق والاضطراب النفسي والاجتماعي.

٦. تساعد على نمو مهارات التواصل.

٧. تساعد في العملية التعليمية (حسين، ٢٠٠١ : ٢٦)

ثانياً : المهارات اللغوية :

مهارات الاستقبال والاتصال و والإرسال :

المهارات التي اعتمدت في هذا البحث هي ثلاث مهارات (الاستقبال والإرسال والاتصال) تتفرع من مهارتي الاستماع والتحدث (وقد تتداخل في تعريفاتها وتحديداتها، ذلك لأنها متداخلة في فيما بينها فيكون المتعلم مستقبل ومرسل ومتصل في آن واحد، والمهارات ليست من مستوى واحد،وإنما تتسلسل من السهلة إلى الصعبة المعقدة، فبعض المهارات يتم اكتسابها في المراحل الأولى من مراحل اكتساب اللغة، وبعضها الآخر يأتي في مراحل متأخرة، ويحتاج اكتسابها إلى مهارات سابقة وقدرات عالية، وتنظيماً لعملية التعلم، وتسهيلاً على المتعلم (مصطفى، ٢٠٠٢ : ٢١٩).

فالاتصال : هو العملية التي تنتقل بمقتضاها فكرة أو معلومة من شخص إلى آخر، الهدف منه الوصول إلى التفاهم والانسجام وتبادل الأفكار والاتجاهات بين هذين الشخصين وهو مهارة تقوم على ثلاثة مكونات أساسية وهي : الاستعداد الفطري والتعليم والمعرفة وأخيراً التدريب والممارسة، فهي مجموعة من الخطوات المتسلسلة المرتبطة بعضها بالبعض الآخر وتؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف معينة (صالح، ٢٠١٢ : ٢٦-٢٧)

ويتضح لنا أهمية امتلاك المتعلمين لمهارات الاتصال أي نقل الرموز والمعاني والمشاعر والأفكار بين مرسل ومستقبل باستخدام اللغة استخداماً جيداً، إذ أن التعليم الممسرح يهتم وينمي تلك المهارات والدليل على ذلك امتلاك المسرحية التعليمية بداخلها وعند تنفيذها بجميع عناصرها عملية الاتصال والتي تتكون من:المرسل والرسالة والمستقبل ووسيلة التفاهم .(عفانة واللوح، ٢٠٠٨ : ٢١٦).

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت مسرح الدمى في التعليم :

١- **دراسة صادق** (١٩٩٦): هدفت إلى استخدام مسرح العرائس كأسلوب مشوق لإكساب أطفال الرياض بعض مفاهيم بياجيه الأساسية وهي الشكل والحجم والنوع واللون والتركيب والتسلسل الزمني والعدد. تكونت عينة الدراسة من 120 طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية (6-4) سنوات، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعة التجريبية والضابطة. تم استخدام مسرح العرائس بهدف إكساب الأطفال المفاهيم، كما تم إعداد مقياس المفاهيم المحددة في الدراسة، وبطاقات التقويم) قبلي -بعدي .(وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية مابين التطبيق القبلي و البعدي على مقياس المفاهيم لأطفال المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي في (أبو مغلي وهيلات، ٢٠٠٨ : ٦١)

٢ـ **السامرائي** (١٩٩٩)

أثر الدمى القفازية في تنمية الخبرات المقبولة اجتماعياً لدى طفل الروضة

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الدمى القفازية في تنمية بعض الخبرات المقبولة اجتماعياً لدى أطفال الروضة والمتمثلة في الجوانب الآتية

(الاجتماعية والصحية والوطنية والدينية) بواسطة مقياس أعد لهذا الغرض وتم استخدام تقييم الأمهات والمعلمات.

تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة واتبعت الباحثة التصميم التجريبي الخاص بالمجموعتين التجريبية والضابطة وتعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج تضمن أربع قصص حولتها الباحثة إلى مسرحيات أما المجموعة الضابطة فقد بقيت دون برنامج .وتوصلت الدراسة إلى أن لمسرحيات الدمى أثر كبير في تنمية الخبرات المقبولة اجتماعياً لدى طفل الروضة (السامرائي، ١٩٩٩) في (الزهيري، ٢٠٠٥ : ٥٠)

٣ـ دراسة صالح والعزاوي (٢٠٠٢)

فاعلية مسرح الدمى في التوعية الصحية لأطفال الحضانة في جامعة الموصل

هدفت الدراسة إلى بيان دور مسرح الدمى في التوعية الصحية لأطفال الحضانة،وتقديم بعض المقترحات لزيادة فاعلية مسرح الدمى في مجال التوعية الصحية. واقتصر البحث على أطفال حضانة جامعة الموصل للعام ٢٠٠١/٢٠٠٢ بعمر (٤) سنوات ووقع الاختيار على (٤٥) طفلة وطفلاً من الحضانة لتكون عينة البحث موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع ٢٠ طفلاً وطفلة في كل مجموعة.كافأ الباحثان بين أطفال مجموعتي البحث في بعض المتغيرات كالعمر والاختبار القبلي،قام الباحثان بإعداد استمارة ملاحظة متكونة من عدد من الفقرات التي لها علاقة بموضوعات المسرحيات التي عرضت للأطفال عينة البحث كما قاما بإعداد النصوص الخاصة بموضوعات التوعية الصحية تم التحقق من صدقها استخدم الباحثان الاختبار التائي كوسيلة إحصائية أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام مسرح الدمى (صالح و العزاوي، ٢٠٠٢: ١١٣-١١٩)

٤ـ دراسة الجندي (٢٠٠٨) :

فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس

أجريت الدراسة في مصر وهدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج ومسرح الدمى في تنمية المهارات الحياتية (حل المشكلات واتخاذ القرار والاتصال) لدى طفل الروضة بعمر (٤-٦) سنوات، واستخدمت الباحثة ٍالمنهج التجريبي واختارت تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذي الاختبارين القبلي والبعدي واستغرق تطبيق البرنامج مدة شهرين بمعدل ثلاثة عروض بالأسبوع، و استخدمت الباحثة الأدوات الآتية اختبار رسم الرجل لغرض إجراء التكافؤ بين أفراد العينة في متغير الذكاء، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي المطور للأسرة المصرية لضبط عينة البحث بالإضافة إلى مقياس المهارات الحياتية وبرنامج مسرح الدمى المقترح وهما من إعداد الباحثة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أثبتت الدراسة صحة الفروض، وذلك بتأكيد الدور الفاعل لبرنامج مسرح الدمى في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والاتصال لدى طفل الروضة (الجندي، ٢٠٠٨) في (آل طوي، ٢٠١١ ك ٥٢)

٥ـ دراسة آل طوي (٢٠١١):

اثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض.

وقد استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذي الاختبار القبلي والاختبار البعدي مع وجود مجموعة ضابطة، إذ درست المجموعة التجريبية الأولى على وفق

مسرح الدمى، ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية، وبلغت عينة البحث (٥٠) طفلاً وطفلة موزعين بواقع (٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية، و(٢٥) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة، وقد أجريت عملية تكافؤ المجموعتين في متغيرات : (الجنس، العمر الزمني محسوباً بالأشهر، المستوى التعليمي للآباء والأمهات، عدد أفراد الأسرة، تسلسل الطفل بين إخوته، درجات الاختبار القبلي للنمو الاجتماعي والمحصول اللفظي). وأعدت الباحثة الخطط التعليمية اللازمة لكلتا المجموعتين كما قامت الباحثة بإعداد أداتين الأولى :لقياس النمو الاجتماعي مكونة من (٤٢) فقرة، والثانية :لقياس المحصول اللفظي مكونة من (١٦) صورة و(٦٠) سؤالاً موزعة على ثمانية مجالات.تم التأكد من صدقهما وثباتهما.

وتم تطبيق الأداتين على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة وبعد انتهائها للتعرف على أثر مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أفراد العينة.

وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات (آل طوي، ٢٠١١ : الملخص)

الدراسات التي تناولت الجانب اللغوي في مرحلة ماقبل المدرسة :

١ـ دراسة الطواب ١٩٨٦ :ـ

(أثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي لأطفال الحضانة)

استهدفت الدراسة التعرف على اثر اللعب التمثيلي في النمو اللغوي عند الأطفال وكذلك الكشف عن الفروق الجنسية بين البنين والبنات في مرحلة الروضة حيث تم استخدام اللغة في مواقف اللعب.

وتألفت العينة من (٤٠) طفلاً وطفلة مقسمة ما بين عشرين طفلاً وعشرين طفلة، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واستخدمت لذلك برنامجاً لتدريب المعلمات على كيفية تنفيذ اللعب التمثيلي مع اختبارات النمو اللغوي لدى طفل الروضة وكانت نتائج الدراسة هو تفوق إناث المجموعة التجريبية على ذكور المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وذلك بالنسبة لعدد الكلمات وعدد الجمل أما بالنسبة لاكتساب قواعد اللغة فلم يلحظ الباحث أي اختلاف وكذلك تفوق إناث المجموعة التجريبية على إناث المجموعة الضابطة وذلك بالنسبة لعدد الكلمات وعدد الجمل .(الطواب، ١٩٨٦) في (الزهيري، ٢٠٠٥ : ٤٥)

٢ـ دراسة محمود (١٩٩٥) :

فعالية برنامج مقترح في النشاط اللغوي لرياض الأطفال

استهدف البحث بناء معيار لتقويم برنامج النشاط اللغوي لرياض الأطفال ولغيره من البرامج الأخرى وتقويم برنامج النشاط اللغوي الحالي لأطفال ما قبل المدرسة وبناء برنامج للنشاط اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة ومعرفة اثر تدريس بعض أجزاء النشاط (البرنامج) المقترح في تنمية الاستعداد لتعلم اللغة للأطفال بلغت عينة الدراسة (٢٨) طفلاً من الذكور والإناث وبأعمار تراوحت بين (٥-٦) سنوات واستخدم مقياس اختبار الاستعداد للقراءة ومعيار تقويم برنامج النشاط اللغوي

المعدان من الباحثة، وأظهرت النتائج فاعلية تدريس أنشطة البرنامج في تنمية مظاهر النمو اللغوي بصورة عامة وفي مجال المهارات الأساسية المكونة للنشاط اللغوي، كما اتضح فاعلية أنشطة البرنامج المقترح في تنمية مهارة القراءة عند أطفال الرياض (محمود، ١٩٩٥) في (احمد، ٢٠٠٥ : ٥٩)

٣ـ دراسة البطوطي (١٩٩٦) :

برنامج مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة

استهدف البحث التحقيق من كفاءة وفعالية برنامج تنمية المهارات اللغوية المعد من الباحثة لرفع مستوى المهارات اللغوية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة، شملت عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة توزعوا على مجموعتين، الأولى تجريبية طبق عليها البرنامج والثانية ضابطة، وتم استخدام اختبار رسم الرجل وقياس النمو النفسي لطفل ماقبل المدرسة الخاص باللغة كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج ارتفاعاً ذا دلالة إحصائية في مستوى المهارات اللغوية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي بينما بقيت المجموعة الضابطة على المستوى نفسه في المهارات اللغوية (البطوطي، ١٩٩٦) في (احمد، ٢٠٠٥ : ٦٠)

٤ـ دراسة Elizabeth (2000) : **اختبار اليزابيث للمهارات اللغوية التشخيصي**

(Clinical Evaluation of Language Fundamentals)

هو بطارية من الاختبارات لأطفال ما قبل المدرسة يقيس المهارات اللغوية للأطفال , ويتكون من (٦) اختبارات تشخيصية وهي -:

١- المفاهيم الأساسية -: ويتضمن اختبارات تقيس القدرة على تفسير التعليمات الشفوية والتي تتضمن , الأشكال , الاتجاهات , المواقع , و الكمية.

٢- هيكل الجملة Sentence Structure : ويتضمن اختبار القدرة على الفهم المبكر لقواعد تركيب الجملة.

١- هيكل الكلمة Word Structure : ويتضمن المعرفة على استخدام قواعد وأشكال الكلمة.

٢- تسمية الأشياء Naming Things : ويتضمن القدرة على تسمية الأشياء.

٣- المفاهيم اللغوية Linguistic Concepts

ويسأل الطفل عن متابعة التعليمات التي تتضمن المفاهيم المنطقية والإجرائية

أما الاختبار السادس فهو يقيس الصعوبات اللغوية لدى الأطفال (Elizabeth, 2000:85) في (الغريري، ٢٠٠٦ : ٧٧) .

مدى افادة الباحثة من الدراسات السابقة :

افادت الباحثة من الدراسات السابقة في الأمور الآتية- :

١- أهداف الدراسة : من حيث المتغيرات المستقلة والتابعة باستخدام مسرح الدمى كمتغير مستقل في الدراسات التي تناولته وتنمية المهارات اللغوية أو الجانب اللغوي كمتغير تابع في الدراسات الأخرى

٢- عينة الدراسة : جميع الدراسات السابقة أجريت على عينة الأطفال في عمر ما قبل المدرسة.

٣- المنهج المتبع: اتبعت الدراسات السابقة المنهج التجريبي الذي يستخدم مجموعتين (تجريبية وضابطة) وأحياناً تجريبيتين وضابطة.

٤- الأداة : استخدمت الدراسات السابقة أدوات للقياس هي الاختبار القبلي والبعدي.

إجراءات البحث

أولا : مجتمع البحث

يشمل المجتمع الأصلي للبحث أطفال الرياض من كلا الجنسين في مركز مدينة الموصل لمرحلة التمهيدي للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣م)، والبالغ عددهم (١٠٦٩٨) طفلاً وطفلة موزعين على (٤٥) روضة حكومية وأهلية.

ثانياً : عينة البحث

قامت الباحثة باختيار روضة الفردوس في مركز مدينة الموصل والبالغ عدد أطفالها (١٤٠) طفلاً وطفلة وبواقع (٨٩) طفلا ًوطفلة لمرحلة التمهيدي وذلك للأسباب الآتية:-

١- تعاون إدارة الروضة مع الباحثة بشكل كبير في إجراءات البحث.

٢- قرب موقع الروضة من الكلية التي تنتمي إليها الباحثة ليتسنى لها زيارتها بشكل دوري.

٣- توفر مسرح للدمى للطفل في الروضة مما يسهل إجراء البحث بسهولة عليه.

اختيار أفراد العينة : اختارت الباحثة (٥٦) طفلاً وطفلة من الأطفال ال (٨٩) في مرحلة التمهيدي ليكونوا عينة للبحث للمجموعتين التجريبية والضابطة كما في الجدول أدناه :

الجدول (١): عدد أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من الذكور والإناث

عدد الأطفال	المجموع	أطفال العينـــة	
		ذكور	إناث
المجموعة التجريبية	٢٨	١٤	١٤
المجموعة الضابطة	٢٨	١٤	١٤
المجمـــــــوع	٥٦	٢٨	٢٨

ثالثاً : التصميم التجريبي :

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي لأنه يتناسب مع إجراءات بحثها كما في الشكل الآتي :

الشكل (١): التصميم التجريبي المتبع في البحث

		المتغير المستقل	المتغير التابع		
المجموعة	التجريبية	مسرح الدمى	المهارات اللغوية (استقبال – اتصال – إرسال)	اختبار قبلي	اختبار بعدي
المجموعة	الضابطة	الطريقة الاعتيادية			

رابعاً : تكافؤ العينة (المجموعتين التجريبية والضابطة)

كافأت الباحثة بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية :

١- العمر الزمني محسوباً بالأشهر،التحصيل للأب والأم (الذكاء) باستخدام اختبار جود انف لرسم الرجل (الحمداني، ٢٠٠٧ : ٥٢)،الاختبار القبلي، ترتيب الطفل في الأسرة، عدد أفراد الأسرة.

والجداول الآتية تبين ذلك بالترتيب :

الجدول (٢) : يبين تكافؤ المجموعتين في العمر والتحصيل الدراسي للأب والأم والذكاء والاختبار القبلي

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة	ت جدولية
العمر بالأشهر	التجريبية	28	71.4643	2.76864	0.965	
	الضابطة	28	70.7143	3.04116		
تحصيل الأب	التجريبية	28	18.6429	3.64351	0.425	
	الضابطة	28	18.2500	3.26173		2,0063
تحصيل الأم	التجريبية	28	17.5714	4.48395	0.209	
	الضابطة	28	17.3214	4.44767		
اختبار الذكاء	التجريبية	28	6.0714	2.44841	0.341	
	الضابطة	28	5.8571	2.25609		
الاختبار القبلي	التجريبية	28	31.0000	3.39935	1.398	
	الضابطة	28	29.6429	3.85106		

الجدول (٣) : يبين تكافؤ المجموعتين في متغير ترتيب الطفل في الأسرة:

المجموعة	1	2	3	قيمة مربع كاي		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	7	14	7	0, 404	99,5 (05,0)(2)	متكافئتين
الضابطة	9	12	7			

الجدول (٤) : يبين تكافؤ المجموعتين في متغير عدد أفراد الأسرة:

المجموعة	3	4	5	قيمة مربع كاي		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	4	11	13	422,1	99,5 (05,0)(2)	متكافئتين
الضابطة	4	7	17			

إذ يظهر من الجداول السابقة أن المجموعتين متكافئين في المتغيرات جميعها لان قيمة(ت) المحسوبة هي اقل من قيمة (ت) الجدولية.عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية ٥٤.

خامساً : أداة البحث:

قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات الخاصة بموضوع المهارات اللغوية لبناء فقرات المقياس الخاص بنمو بعض المهارات اللغوية الخاصة بالاستقبال والإرسال والاتصال لدى أطفال الرياض واستعانت بخبرة معلمات الروضة عن الصيغ والتراكيب اللغوية التي يمكن أن يستخدمها الطفل في هذا العمر، لغرض استنباط منها فقرات لبناء المقياس لقياس المهارات اللغوية لدى الأطفال من (٤-٥) سنوات، وصاغت منها العبارات لتكوين فقرات للمقياس، وللتأكد من صلاحية المقياس قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

١- **الصدق** : تحققت من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال اختصاص الفنون وطرائق التدريس واللغة العربية، مع الإشارة إلى الفقرات الخاصة بكل مهارة من مهارات الاستقبال والإرسال والاتصال. ولم يجر أي تعديل على الفقرات فبقيت فقراته(٢٥) بدون حذف أو إضافة.وبهذا أصبحت عدد فقرات الأداة(٢٥) فقرة بصورتها النهائية .

٢- **الثبات** : حسبت الباحثة ثبات المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من مجموعة من الأطفال بلغ عددهم (٣٠) طفلاً وطفلة في روضة النبراس في يوم ٢٠١٢/١٠/١ وبعد مرور اسبوعين طبقت البحث على العينة ذاتها في يوم ٢٠١٢/١٠/١٥ واحتسب بطريقة إعادة الاختبار بمعادلة معامل ارتباط بيرسون .وبلغ معامل الثبات(٨٢%) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق النهائي على عينة البحث الأصلية (الملحق ٢)

وأجرت التطبيق القبلي للمقياس على العينة الأصلية للبحث للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الأحد الموافق ٢٠١٢/١١/٤ وحسبت النتائج

٣- **تصحيح الأداة**

تراوحت الدرجة الكلية لأداة قياس البحث بين (٢٥) درجة كأقل درجة و(٧٥) درجة كأعلى درجة،أما أوزان وبدائل الأداة فقد كانت كالأتي:

درجة واحدة	للبديل بدرجة قليلة
درجتان	للبديل بدرجة متوسطة
ثلاث درجات	للبديل بدرجة كبيرة

والفقرة التي عليها أكثر من علامة لاتحسب والتي ليس فيها إشارة تهمل وأعطيت الدرجات الخاصة بمهارات الاستقبال والإرسال والاتصال حسب الفقرات المخصصة لها فمهارات الاستقبال تكونت من (٨) فقرات والإرسال (٩) فقرات والاتصال (٨) فقرات (الملحق ٢)

سير التجربة : **أولاً** : **إعداد النصوص المسرحية** :

استخدمت الباحثة نصوصاً مسرحية متنوعة عددها (٢٠) مسرحية من إعداد وكتابة معلمة الروضة نفسها والتي تعتمدها في العروض المسرحية الأسبوعية للدمى فكرتها الأساسية دينية وإرشادية وتوجيهية عامة والحوار بين الشخصيات

باللغة العربية الفصيحة المبسطة مستخدمة فيها الحروف والكلمات وأدوات الاستفهام والصفات وغيرها من التراكيب اللغوية والعبارات التي من شأنها أن تسهم في تنمية لغة الأطفال في نهاية التجربة. عرضت الباحثة النصوص المسرحية على خبراء في مجال اختصاص الفنون واللغة العربية وطرائق التدريس لبيان مدى صلاحيتها للتجربة (الملحق ١) وقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات في المسرحيات (الملحق ٤) وبعد التأكد من صلاحيتها طبقت على الأطفال في اليوم المحدد للعرض وبدأ عرضها في ٢٠١٢/١١/٦.

ثانياً: تهيئة قاعة العرض: كان العرض يتم في قاعة خاصة هي قاعة الألعاب التي خصصت لهذا الغرض ويقوم بالعرض عدد من المعلمات للتعاون في أداء العروض والسيطرة على جلوس الأطفال في أثناء العرض وتم تهيئة المستلزمات الضرورية والديكور الخاص والمناظر الخلفية للمسرح والدمى الخاصة بالعروض

ثالثاً: إعداد الخطط التعليمية: أعدت الباحثة خططاً تعليمية زودت المعلمات بها لكي يقمن بحفظ وأداء الحوار بشكل جيد أمام الأطفال وعلى وفق الخطوات المعدة لهذا الغرض (الملحق ٣)، كما تم تدريب المعلمة على هذا اللون من التعليم على الرغم من تمرس المعلمات عليه كعروض دائمية في روضتهن .

رابعاً : تطبيق التجربة :

عرضت خلال التجربة المسرحيات الخاصة بالبحث وعددها (٢٠) مسرحية وردت بعضها في (الملحق ٤)، على أطفال المجموعة التجريبية فقط، وقد اتفقت الباحثة مع إدارة الروضة والمعلمات على عدم تعريض أطفال المجموعة الضابطة لعروض مسرح الدمى طوال مدة البحث إلى أن تنتهي التجربة. استمرت التجربة شهرين متتابعين بواقع (٨) أسابيع وحصتين في الأسبوع في يومي الأحد والأربعاء تخللها أيام العطل والتوقف عن الدوام الرسمي إذ بدأت من ٢٠١٢/١١/٦ إلى

٢٠١٣/١/٦ وكانت تعرض في بعض الحصص أكثر من مسرحية إن استلزم الأمر خاصة إذا كانت المسرحية قصيرة.

خامساً : تطبيق المقياس النهائي :

أجرت الباحثة في نهاية التجربة التطبيق النهائي للمقياس للمجموعتين التجريبية والضابطة بمساعدة المعلمة المسؤولة عن ملاحظة سلوكيات الأطفال والحكم عليها في ضوء فقرات المقياس في يوم ٢٠١٣/١٠/١ وتم معالجة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، كما سيرد في نتائج البحث

سابعاً : الوسائل الإحصائية

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية :

١- الاختبار التائي لأغراض التكافؤ وإيجاد الفروق بين الاختبارين.

٢- مربع كاي لحساب التكافؤ في متغيري عدد أفراد الأسرة وترتيب الطفل في الأسرة.

٣- معادلة معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس .

نتائج البحث وتفسيرها

للتحقق من الفرضية الرئيسة للبحث وهي: (لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية التي تتعرض لمسرح الدمى ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة التي لا تتعرض لمسرح الدمى في المهارات اللغوية)

قامت الباحثة باختبار صحة الفرضية باستخدام معادلة (T-test) لعينتين مستقلتين فبلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٣,٩٢١) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,٠٠٦٣) ؛ وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين المهارات اللغوية للمجموعة الضابطة والتجريبية وهي دلالة على تفوق المجموعة

التجريبية على المجموعة الضابطة في درجات مقياس نمو المهارات اللغوية بمجموعها العام كما في الجدول الآتي :

الجدول (٣) : الاختبار البعدي للمهارات بين المجموعتين

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
الاتصال	التجريبية	28	19.3929	2.61533	12.697
	الضابطة	28	11.7500	1.81812	
الاستقبال	التجريبية	28	19.2500	2.44381	15.193
	الضابطة	28	11.1786	1.38921	
الإرسال	التجريبية	28	21.9643	2.57455	18.055
	الضابطة	28	11.2500	1.79763	
الدرجة الكلية	التجريبية	28	60.6071	4.66936	23.921
	الضابطة	28	34.1786	3.51772	

كما يلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية للمهارات بين المجموعتين في الاختبار البعدي إذ بلغت قيمة (t) الجدولية (٤,٦٦٩٣٦) للمجموعة التجريبية بينما للمجموعة الضابطة بلغت قيمة (t) الجدولية(٣,٥١٧٧٢) أي أن أطفال المجموعة التجريبية قد تفوقوا على أطفال المجموعة الضابطة في مهارات الاتصال والاستقبال والإرسال إذ يتبين من الجدول أن قيمة(t) المحسوبة هي أعلى من قيمة (t)الجدولية في مهارة الاتصال إذ بلغت(١٢,٦٩٧) بينما بلغت قيمة (t) المحسوبة (١٥,١٩٣) بالنسبة لمهارة الاستقبال أما مهارة الإرسال فقد بلغت قيمة(t) المحسوبة (١٨,٠٥٥) وهي اكبر من

قيمة (t) الجدولية البالغة(٢,٠٠٦٣) فهو مستقبل ومرسل ومتصل في آن واحد ولكن بدرجات متفاوتة، وهذا يدل على أن مسرح الدمى قد اثر بشكل كبير في هذه المهارات لدى أطفال المجموعة التجريبية في مستوى التمهيدي لان عمليات تلقي الأطفال للمعلومات من الدمى واستماعهم لأحاديثهن وتوجيهاتهن واستقبالهم لحواراتهم قد اثر في إتقان الأطفال لهذه المهارات من خلال الإصغاء والانتباه والتركيز على الحركات والكلمات بشكل ممتع ومشوق وجذاب، أي أن مسرح الدمى قد حقق فائدة ايجابية للأطفال في تعلمهم مهارات اللغة المتنوعة والخاصة بمرحلتهم العمرية هذه في الروضة.

وللتحقق من الفرضيات الفرعية الثلاث ولإيجاد الفرق بين المجموعتين بدرجات الفرق بين المهارات (الاستقبال والاتصال والإرسال) فنلاحظ أن المهارات فيما بينها قد حصل بينها فروق دالة احصائياً كما يأتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاستقبال .

اختبرت الباحثة صحة الفرضية باستخدام معادلة (T-test) لعينتين مستقلتين فبلغت القيمة التائية المحسوبة بالنسبة لمهارة الاستقبال(١٣,٣٦٥) ولصالح المجموعة التجريبية وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٦٣)

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الاتصال.

حصلت مهارة الاتصال أعلى درجة لها وهي (١٦,٦٨٧) مقارنة بمهارتي الاستقبال والإرسال وهي أعلى من الجدولية البالغة(٢,٠٠٦٣)

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الإرسال.

بلغت القيمة التائية المحسوبة لمهارة الإرسال(١٠,٨٦٥) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٦٣)، وهذا يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين المهارات اللغوية للمجموعتين التجريبية والضابطة.كما يبينها الجدول الآتي :

الجدول (٥): يبين الفرق بين المجموعتين بدرجات الفرق للمهارات

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت محسوبة
الاتصال	التجريبية	28	11.1429	2.57789	16.687
	الضابطة	28	1.3929	1.70705	
الاستقبال	التجريبية	28	9.2500	2.82351	13.365
	الضابطة	28	1.3571	1.33927	
الإرسال	التجريبية	28	9.2143	3.37043	10.865
	الضابطة	28	1.7857	1.31535	
الدرجة الكلية	التجريبية	28	29.6071	5.65253	21.695
	الضابطة	28	4.5357	2.33305	

يتضح من الجدول أعلاه أن مهارة الاتصال قد حصلت على أعلى درجة لها من بين المهارات اللغوية للطفل، وهذا يعني أن الطفل قد نمت وتطورت لديه مهارة الاتصال بشكل كبير من خلال مسرح الدمى أكثر من مهارتي الاستقبال والإرسال أي انه أصبح متصلاً بشكل فعال أكثر من كونه مستقبلاً ومرسلاً وهذه محاور عملية الاتصال فهو باتصاله يستقبل ويرسل فيكون على اتصال مع الآخرين في حواراتهم ومحادثاتهم ويعبر عن أفكاره من خلال مايمتلكه من تراكيب ومهارات لغوية يكون قد امتلكها من قبل وأضاف لها مسرح الدمى بعروضه المسرحية تراكيب ومهارات لغوية جديدة ونماها أكثر من السابق.

الاستنتاجات :

تستنتج الباحثة في ضوء نتائج البحث ما يأتي :

إن مسرح الدمى اثر في نمو المهارات اللغوية لطفل الروضة من خلال عروضه وهذا شأن كل مثير جديد ووسط مادي يحمل في طياته المتعة والتعليم في آن واحد إذ يشد انتباه الطفل المشاهد لعروضه والدمى التي تؤدي هذه الأدوار على أشكال الإنسان والحيوان والتي يحكي معها الأطفال ويسألونها ويجيبون عن تساؤلاتها وينسجمون مع نوعية الحوار الذي يتسم بالبساطة والحركات المتتابعة الجذابة والإيقاع والموسيقى المصاحبة لها والأناشيد التي ترافقها تجعل الطفل يشد انتباهه لها. وعلى ذلك توصي الباحثة بمايأتي :

التوصيات:

١- تدريب معلمات رياض الأطفال كافة على كيفية تصنيع مسرح الدمى مع دماه المتنوعة الأشكال والتدريب على كتابة نصوصه المسرحية عن طريق إقامة دورات تدريبية تعليمية في قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية لكونه يحوي خبرات في هذا المجال وبمساعدة أساتذة اختصاص في مسرح الدمى.

٢- تقديم مقترح إلى مديرية التربية المشرفة بشكل مباشر على رياض الأطفال بضرورة تصنيع مسرح الدمى وتخصيص ركن خاص له في الروضات الحكومية والأهلية وتوفير المستلزمات والمتطلبات الأساسية وتقديم الدعم المادي لذلك.

٣- ضرورة متابعة برامج رياض الأطفال في الروضات الحكومية واستمرارية تطويرها بإدخال كل ما يغني لغة الطفل ومهاراته المتنوعة ومن ضمنها بالدرجة الأساس مسرح الطفل العادي ومسرح الدمى،وهذا يقع على عاتق مديرية التربية والإشراف التربوي الخاص برياض الأطفال .

المقترحات : بما أن مسرح الدمى قد اثبت فاعليته لذا تقترح الباحثة ما يأتي :

١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي على متغيرات أخرى لطفل الروضة مثل اكتساب المفاهيم الخلقية والدينية والحياتية وتنميتها.

٢- استخدام مسرح الدمى في تعديل السلوكيات الخاطئة وغير المرغوب فيها لدى طفل الروضة مثل السلوك العدواني.

٣- إجراء دراسات عن مسرح الدمى وأثره في تعليم الأطفال في المرحلة الابتدائية في الدروس المنهجية

٤- مراعاة البساطة في كتابة النصوص المسرحية الخاصة بمسرح الدمى وبما يتناسب مع قابليات الطفل واستيعابه للكلمات ومعانيها. والتي تكون قريبة ومتداولة في بيئته ويستعملها مع الآخرين عند اتصاله بهم وتلقيه لما يقولونه حتى تتنمى لديه المهارات اللغوية في الاستقبال والإرسال والاتصال .

المصادر

(١) ابن جني، أبو الفتح عثمان(١٩٩٠): **الخصائص**، تحقيق محمد علي النجار، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.

(٢) أبو مغلي،لينا نبيل ومصطفى قسيم هيلات(٢٠٠٨): **الدراما والمسرح في التعليم /النظرية والتطبيق** – ط ١ – دار الراية – عمان – الأردن.

(٣) أبو معال، عبد الفتاح(١٩٨٤): **في مسرح الأطفال**، الطبعة الأولى، دار الشروق،عمان – الأردن

(٤) أبو معال،عبد الفتاح(٢٠٠٠): **أدب الأطفال** دراسة وتطبيق، دار الشروق، عمان – الأردن

(٥) احمد،أزهار يحيى قاسم(٢٠٠٥): **اثر برنامج تعليمي في تنمية بعض القدرات المعرفية لدى أطفال الرياض في مدينة الموصل**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية – جامعة الموصل.

(٦) احمد، سمير عبد الوهاب(٢٠٠٦): **أدب الأطفال / قراءات نظرية ونماذج تطبيقية**، دار المسيرة، عمان – الأردن.

(٧) آل طوي،زهراء جاسم محمد احمد(٢٠١١).**اثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى أطفال الرياض**،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل.

(٨) البجة،عبد الفتاح حسن(٢٠١٠): **أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها**،الطبعة الثالثة دار الكتاب الجامعي، العين – الإمارات العربية المتحدة.

(٩) الحسن، هشام(٢٠٠٥) **طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، دار الثقافة، عمان– الأردن

(١٠) حسين، كمال الدين(٢٠٠١): **فن العرائس والأطفال**، مجلة خطوة، العدد ١٢، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة – مصر.

(١١) الحمداني، منال محمد رشيد صالح(٢٠٠٧): **اثر برنامج تربوي في تعديل الظواهر السلوكية غير المرغوبة لدى أطفال الرياض** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية – جامعة الموصل

(١٢) الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين(١٩٩٩): **طرائق تدريس اللغة العربية**، كلية التربية) ابن رشد – (جامعة بغداد، دار الكتب - بغداد.

(١٣) رضوان، سوسن(٢٠٠٢): **نمو اللغة خلال مرحلة الطفولة المبكرة**، مجلة خطوة، العدد١٦، المجلس العربي للطفولة والتنمية ص(١٠-١١).

(١٤) الزهيري، قاهرة علوان صيوان (٢٠٠٥): **اثر لعب الأدوار في انماء بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات – جامعة بغداد .

(١٥) سليمان، سناء محمد(٢٠٠٥): **التعليم التعاوني : أسسه – استراتيجياته – تطبيقاته**، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة – مصر.

(١٦) شريف، عبد القادر(٢٠١٠): **التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال**. الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان – الأردن.

(١٧) صالح، مآرب محمد ونذير عبد الغني العزاوي(٢٠٠٢): **فاعلية مسرح الدمى في التوعية الصحية لأطفال الحضانة في جامعة الموصل،)** الندوة العلمية الأولى : مسرح الأطفال في نينوى بين الواقع والطموح (كلية الفنون الجميلة – جامعة الموصل(ص٩٧– ص١٢٧)

(١٨) صالح، نجلاء محمد(٢٠١٢): **مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية الأسس النظرية والعلمية، دار الثقافة : عمان – الأردن.**

(١٩) صبحي، زينب (٢٠٠٨): **إعداد الطفل للمدرسة**، ط١، مؤسسة اقرأ - القاهرة.

(٢٠) صقر، احمد(٢٠١١): **نظرية العرض المسرحي في المسرح العرائسي للطفل، الحوار المتمدن، العدد/٣٢٦٥ المحور الأدب والفن.http://www.ahewar.org/**

(٢١) عطا الله، بهنام (٢٠٠٢): **مسرح الدمى في قرة قوش،)** الندوة العلمية الأولى : مسرح الأطفال في نينوى بين الواقع والطموح (كلية الفنون الجميلة – جامعة الموصل (ص٨٥-٩٥).

(٢٢) عبد الرزاق، اسعد وسامي عبد الحميد(١٩٨٠): **مشاكل العمل المسرحي في المدارس** ، مديرية مطبعة جامعة الموصل – العراق.

(٢٣) عفانة، عزو إسماعيل واحمد حسن اللوح(٢٠٠٨): **التدريس الممسرح / رؤية حديثة في التعلم الصفي** ، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان – الأردن.

(٢٤) عليخ، صادق مطشر(٢٠٠٤): **اثر الألعاب اللغوية في اكتساب مهارات اللغة الكردية لدى طلاب معهد إعداد المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية)ابن رشد – (جامعة بغداد.

(٢٥) العيسوي، جمال مصطفى وآخران(٢٠٠٥): **طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**، دار الكتاب الجامعي، العين ــ الإمارات العربية المتحدة

(٢٦) الغريري، سحر هاشم محمد لطيف(٢٠٠٦): **بناء بطارية اختبارات الاستعداد اللغوي للأطفال**، شهادة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية)ابن الهيثم – (جامعة بغداد.

(٢٧) قشوة، سمير(٢٠٠٦) : **مسرح الطفل الحديث**، ط1، دار الفرقد، دمشق – سوريا.

(٢٨) اللبدي، نزار وصفي(٢٠٠١): **(أدب الطفولة واقع وتطلعات) دراسة نظرية تطبيقية(**، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين – الإمارات العربية المتحدة.

(٢٩) مصطفى، عبدالله علي(٢٠٠٢): **مهارات اللغة العربية**،الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان – الأردن.

(٣٠) هرمز، صباح حنا(١٩٨٩): **سيكلوجية لغة الأطفال**، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد – العراق.

(٣١) وزارة التربية(١٩٩٠): **الأهداف التربوية في القطر العراقي**، الطبعة الثانية، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

(٣٢) وينتو، **أروان نفري (انترنت) :أربع المهارات اللغوية.**

(33) Davidson, David M. (1978): **Language in education, Theory and Practice,** Eric, U.S.A.

(34) Derville,Leonore M.T. (1968)**: The Use Of Psychology In Teaching ,Longmans,**Green And Co Ltd.London and Harlow**.**

(35) Morris, C.G. & Maisto, A.A.(2000)**: Understanding psychology,** U.S.A.

(36) Norton,E.(1993)**:The Effect Teaching of Language Arts**.Macmillan Publisher,New York.

(37) Ritter E. L. L.A. Shepherd **: Methods Of Teaching in Town and Rural Schools.** Holt, Rinehart and Winston. New York**.**

(38) **http ://ar.wikipedia.org) ويكيبيديا العرائس مسرح / الحرة الموسوعة**

(٣٩) **نيومان، كارل " :(1987)** قصر رياض الأطفال"، المجلد(1) ، اوند 43 ENTWICKLUNGدير öffentlichen Kleinkindererziehung في دويتشلاند فون دن Anfängen مكررا زور Gegenwart / المكتبة الافتراضية. (IVSL)

الملحق(٢)
مقياس نمو المهارات اللغوية لطفل الروضة

ت	المهارة (مهارات الاتصال – الاستقبال –الإرسال)	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة
	مهارات الاستقبال			
١	يميز بين الأفعال بصيغها المختلفة: المبني للمجهول والمعلوم : الماضي والمضارع والأمر.			
٢	يفرق بين المذكر والمؤنث			
٣	يروي الأحداث الأصلية لقصة سمعها حسب ترتيب حدوثها.			
٤	يفهم ملكية الأشياء (عندي، ماعندي)			
٥	يفهم الكلمة وعكسها (كبير، صغير)			
٦	يفرق بين الأكبر والأصغر			
٧	يميز بين الاسم والفعل			
٨	يميز بين المفرد والمثنى والجمع			
	مهارات الإرسال			
١	يذكر استعمال بعض الأشياء المألوفة لديه كالفرشاة والصابون والبراد			
٢	يذكر وظيفة كل حاسة من الحواس الخمسة			
٣	يعبر عن الحيوانات والأشياء بأصواتها المعروفة كصوت الديك والبقرة والرياح والقطار.			
٤	ينفذ أوامر منفصلة بالترتيب الذي يطلب			
٥	يعيد النكات البسيطة التي يسمعها من الآخرين.			
٦	ينقل رسالة شفاهية تقال له مكونة من جملة واحد : (ماما معلمتي ستخابرك)			
٧	يسأل عن معاني الكلمات التي يسمعها من الآخرين			
٨	يسأل أسئلة باستخدام أدوات الاستفهام: متى؟ وكيف؟ وأين؟ ولماذا ؟.			
٩	يجيب عن الأسئلة التقليدية : ما اسمك ؟ ماذا يشتغل بابا ؟ ما هذا ؟			

	مهارات الاتصال			
١	يستخدم جملة مركبة مكونة من كلمتين أو ثلاث خرجت من الروضة وذهبت إلى الدكان: واشتريت لي قلماً.			
٢	يستخدم ظروف المكان والزمان (فوق، تحت، ظهرا، عشاء)			
٣	يستخدم أسماء الإشارة : (هذا، هذه)			
٤	يستخدم الألوان بشكلها الصحيح للمذكر والمؤنث (احمر – حمراء)			
٥	يستخدم الضمائر للمتكلم والمخاطب والغائب هو، أنا، نحن، أنت.:			
٦	يستعمل أدوات الربط بين جملتين .			
٧	يستخدم صيغتي المؤنث والمذكر بشكلهما الصحيح.			
٨	يستخدم صيغ النفي : آكل، لا آكل – حلوة ماحلوة.			